



Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2006/19
25 August 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الخامسة والعشرون

نيروبي، ٦-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

البند ٨(أ) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الفقرتين ٨ و ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية

التقدم المحرز في تنفيذ المقرر ١/م-أ-١٠

تقرير عن حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية بشأن التكيف

مذكرة أعدتها الأمانة

موجز

تقدم هذه الوثيقة موجزاً لحلقة العمل الإقليمية الأولى لأمريكا اللاتينية المتعلقة بالتكيف، طبقاً للولاية الواردة في المقرر ١/م-أ-١٠، وقد انعقدت في ليما، بيرو، خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وركزت المناقشات على عمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف، وتخطيط وتنفيذ التكيف، والتعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي. كما تتضمن هذه الوثيقة إجراءات المتابعة المحتملة المتعلقة باحتياجات وشواغل التكيف المحددة على المستوى الإقليمي بغية التعامل مع النتائج الأساسية التي توصلت إليها حلقة العمل، لكي تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣ - ١	أولاً - مقدمة
٣	١	ألف - الولاية.....
٣	٢	باء - نطاق المذكرة
٣	٣	جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ
٣	٦ - ٤	ثانياً - مداورات حلقة العمل
٤	٢٧ - ٧	ثالثاً - موجز حلقة العمل.....
٤	٩ - ٧	ألف - مقدمة
٥	١٥-١٠	باء - عمليات تقييم قابلية التأثير والتكيف
٦	١٩-١٦	جيم - تخطيط التكيف وتنفيذه.....
٦	٢٧-٢٠	دال - التعاون الإقليمي والدولي
٨	٢٩-٢٨	رابعاً - إجراءات المتابعة الممكن
٨	٢٨	ألف - عمليات تقييم قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه.....
٩	٢٩	باء - تخطيط التكيف وتنفيذه.....
١٠	٣٤-٣٠	خامساً - النتائج الرئيسية
١٠	٣١	ألف - عمليات تقييم قابلية التأثير والتكيف
١١	٣٤-٣٢	باء - تخطيط التكيف وتنفيذه.....

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة في مقرره ١/م أ-١٠ تنظيم ثلاث حلقات عمل إقليمية تعكس الأولويات الإقليمية، وتنظيم اجتماع خبراء واحد للدول الجزرية الصغيرة النامية، من أجل تيسير تبادل المعلومات وإجراء عمليات تقييم متكاملة للمساعدة على معرفة الاحتياجات والشواغل المحددة للتكيف. كما طلب إلى الأمانة أن تعد تقارير عن نتائج حلقات العمل لتمكين الهيئة الفرعية للتنفيذ من النظر في التدابير الأخرى التي يمكن أن يشترط مؤتمر الأطراف اتخاذها في دورته الثالثة عشرة.

باء - نطاق المذكرة

٢ - تقدم هذه المذكرة معلومات عن حلقة العمل الإقليمية الأولى التي نظمتها الأمانة بتوجيه من رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ، استجابة للولاية المذكورة أعلاه. وتتضمن عرضاً عاماً للمداولات وتعرض إجراءات المتابعة الممكنة فيما يتعلق باحتياجات وشواغل التكيف على المستوى الإقليمي بغية التعامل مع النتائج الرئيسية التي حددها حلقة العمل، والتي يرد موجز لها في هذه المذكرة.

جيم - الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ

٣ - قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في النظر، خلال دورتها السادسة والعشرين (أيار/مايو ٢٠٠٧)، في هذا التقرير مع تقارير حلقات العمل الإقليمية المتتالية واجتماع الخبراء بشأن التكيف، وذلك بغية تقديم توصيات إلى مؤتمر الأطراف خلال دورته الثالثة عشرة (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧).

ثانياً - مداولات حلقة العمل

٤ - قامت أمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومع مجلس البيئة الوطني في بيرو، بتنظيم حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية بشأن التكيف في ليما، بيرو، خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦^(١). ووقّرت إسبانيا وأستراليا والبرتغال وسويسرا والنرويج دعماً مالياً سخياً. وترأس حلقة العمل بالنيابة عن السيد توماس بيكر رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ، السيد كيشان كومار سينغ، رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية.

٥ - وشارك في حلقة العمل ممثلون عن بلدان الإقليم وعن الأطراف الأخرى المهتمة التي قدمت الدعم لأنشطة التكيف في أمريكا اللاتينية، إضافة إلى ممثلي المنظمات الدولية والحكومية الدولية وغير الحكومية ذات الصلة العاملة

(١) يمكن الاطلاع على جدول الأعمال وورقة المعلومات الأساسية وعروض الخبراء على موقع الويب الخاص باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: http://unfccc.int/adaptation/adverse_effects_and_response_measures_art_48/items/3719.php.

في الإقليم. وكان الغرض من حلقة العمل تيسير تبادل الخبرات بشأن قابلية التأثر والتكيف في منطقة أمريكا اللاتينية، فضلاً عن تحديد ما يواجه البلدان من ثغرات واحتياجات وشواغل في هذا الصدد.

٦- وتمحورت حلقة العمل حول الجلسات الخمس التالية بغية تيسير تبادل المعلومات وعمليات التقييم المتكاملة للمساعدة في تحديد احتياجات وشواغل التكيف الإقليمية:

(أ) الجلسة الأولى، مقدمة ومعلومات أساسية: هذه الجلسة مهدت الطريق لتحقيق أهداف حلقة العمل واشتملت على استعراض ومناقشة ورقة معلومات أساسية أعدتها الأمانة لهذه المناسبة بعنوان "آثار تغير المناخ وقابلية التأثر به والتكيف معه في أمريكا اللاتينية"؛

(ب) الجلسة الثانية، عمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف: غطت هذه الجلسة الجوانب التقنية والمؤسسية لعمليات التقييم. كما اشتملت على ندوة نقاش حول الأساليب والأدوات المتعلقة بالمناخ، ومدى توفرها وإمكانية تطبيقها والحصول عليها وفرص التدريب؛

(ج) الجلسة الثالثة، تخطيط وتنفيذ التكيف: تناولت هذه الجلسة الجوانب العملية للتكيف في إقليم أمريكا اللاتينية، وغطت تجربة مرفق البيئة العالمية ووكالاته التنفيذية في دعم الإجراءات المتعلقة بعمليات التكيف في الإقليم؛

(د) الجلسة الرابعة، التعاون الإقليمي: اشتملت هذه الجلسة على اجتماعي مائدة مستديرة أحدهما عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والآخر عن التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب. وسلّطت الضوء على مختلف المبادرات قيد التنفيذ في إطار هذين النوعين من التعاون؛

(هـ) الجلسة الخامسة، النتائج وسبل المضي قدماً: كرّست هذه الجلسة للمناقشات المتعلقة بتيسير تحديد إجراءات المتابعة الممكنة بغية التصدي لاحتياجات وشواغل التكيف المحددة على المستوى الإقليمي. وأجرت المناقشات مجموعتان منفصلتان قدّمتا النتائج التي تم التوصل إليها إلى الجلسة الكاملة الختامية لحلقة العمل.

ثالثاً - موجز حلقة العمل

ألف - مقدمة

٧- أكدت ورقة معلومات أساسية واستعراض مصاحب لها خلال حلقة العمل أن القضايا المتعلقة بقابلية التأثر والتكيف في إقليم أمريكا اللاتينية تكتسب أهمية كبيرة وضرورة قصوى، ولا سيما في مجالات الأمن الغذائي والموارد المائية والحد من وطأة الفقر. ويضم إقليم أمريكا اللاتينية الكثير من التنوع الإحيائي في العالم، بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من النظم الإيكولوجية، والمناطق المناخية، والتضاريس الأرضية، وأنماط استغلال الأراضي. والقطاعات القابلة للتأثر على وجه التحديد هي الماء والزراعة والصحة، والأهوار الجليدية في الأنديز، وغابة الأمازون والمناطق القابلة للتأثر بالظواهر المناخية القصوى.

٨- ويشهد الإقليم بالفعل تغيرات ذات صلة بالمناخ، وخصوصاً تلك المتصلة بظاهرة تيار النينو، التذبذب الجنوبي، التي تؤدي إلى حدوث حالات جفاف وحالات فيضانات، بحسب المكان والتوقيت وتواتر الظواهر المناخية القصوى وشدتها.

٩- وعلاوة على ذلك، يُتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى حدوث تأثيرات طويلة الأمد على جهود أمريكا اللاتينية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

باء - عمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف

١٠- العروض القطرية والمناقشات الناتجة عنها بشأن عمليات تقييم قابلية التأثر في أمريكا اللاتينية عكست وجود عمليات تقييم متقدمة نسبياً واستخدام سيناريوهات/نماذج. ومع ذلك، لاحظ المشاركون الافتقار إلى التقييم الاجتماعي - الاقتصادي الذي يشكل تكمة هامة لعمليات التقييم الموجودة، لا سيما مع الاعتراف بالفقر كأحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى قابلية التأثر. واعتُبر أن من المفيد القيام، حيثما أمكن، بإجراء تقييم كمي للخسائر التي قد تنشأ عن التأثيرات السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك بالنسبة لصانعي القرارات على مستوى السياسات العامة. كما ارتُئي أن من المفيد في هذا الصدد استخدام الأهداف الإنمائية للألفية كخلفية لتقييم قابلية التأثر من الناحية الاجتماعية - الاقتصادية. وعلى سبيل المثال، أطلعت الأرجنتين المشاركين على جهودها الرامية إلى تضمين بلاغها الوطني الثاني معلومات عن تقييم التأثيرات الاقتصادية لتغير المناخ. وبينما يسهل التقييم الكمي للتأثيرات بالنسبة للمنتجات الزراعية التي يتم تبادلها في الأسواق العالمية، فمن الصعب إجراء تقييم نقدي للتأثيرات على النظم الإيكولوجية.

١١- وأبلغ عدد من البلدان عن إجراء عمليات تقييم التكيف باستخدام إطار سياسة التكيف الذي استنبطه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأكد المشاركون أن إطار سياسة التكيف يتيح عملية تقنية جيدة على الرغم من أنه يتطلب قدرًا كبيراً من العمل والبيانات. وأكد عدد من البلدان أن هذا الإطار مكيف وفق الظروف الخاصة بها. ومع ذلك، لا تزال نتائج هذا التقييم في مرحلة أولية.

١٢- إن عدم دقة النماذج الحالية وتباين نتائجها يجعلان من الصعب استخدام تلك النتائج كأساس للعمل. وهناك بعض البلدان، مثل بيرو، التي بها نظم إيكولوجية متباينة للغاية (المنطقة الساحلية، وإقليم جبال الأنديز وغابة الأمازون) في نطاق لا يتعدى ٢٠٠ كيلومتر. وبالتالي، ثمة حاجة إلى تطوير نماذج أكثر دقة. وتُبدل الجهود حالياً من أجل وضع مثل هذه النماذج في المستقبل القريب. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام نماذج متعددة وتحليل تباين نتائجها سيساعدان على تعزيز إمكانية التوصل إلى قرارات مستنيرة بشأن قابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه.

١٣- ولتحقيق هذه الغاية، ثمة حاجة إلى بناء القدرات والتدريب في مجال تطوير واستخدام النماذج من أجل مساعدة المستخدمين على فهم المنطق المستخدم في النماذج والافتراضات الأساسية ومصادر عدم اليقين. وسلط المشاركون الضوء على مبادرة توفير المناخات الإقليمية لدراسة التأثيرات التي اعتبروها مفيدة في هذا الصدد. وثمة مبادرة أخرى قدمتها البرازيل تتضمن التدريب على النموذج الإقليمي ETA الذي طورته مركز الأرصاد الجوية ودراسات المناخ (Centro de Previsao de Tempo e Estudos Climaticos).

١٤- وطور عدد من البلدان مؤشرات قابلية التأثر بالنسبة لأقاليمها المختلفة، وذلك على أساس مدى التعرض والقدرة على التكيف. وبالرغم من أن درجة الدقة من الفضاء لا تمكن المؤشرات من توفير معلومات مفصلة عن قابلية التأثر على المستوى المحلي، فإن هذه الجهود لا تزال تمثل إضافة مفيدة لقاعدة المعلومات المتعلقة بقابلية التأثر وعمليات تقييم التكيف.

١٥- وتحتاج شبكات المراقبة إلى تعزيز، ولا سيما في سلسلة جبال الأنديز التي تشكل أحد المحددات الرئيسية للمنظم المناخية في القارة. وأبرز بعض المشاركين أن العقبة الأساسية ليست هي بالضرورة تلك المتعلقة بإنشاء شبكة مراقبة، بل هي بالأحرى صيانة هذه الشبكة وتنظيم وتقاسم البيانات الناتجة عند توقف التمويل الخارجي.

جيم - تخطيط التكيف وتنفيذه

١٦- على الرغم من كل الجهود الإيجابية في مجال تقييم قابلية التأثر والتكيف في الإقليم، فإن الانتقال من تقييم التكيف وتخطيطه إلى التنفيذ غير متطور بشكل جيد. وهناك عدد من البلدان التي لديها خطط تكيف مطورة بشكل جيد أو أنها تعكف على استكمالها. ولا تزال الحاجة إلى الموارد قائمة لتنفيذ هذه الخطط بشكل تام. وعلى سبيل المثال، قامت مجموعة بلدان الأنديز بتطوير خطة تكيف في عام ٢٠٠٤. ومع ذلك، لم تتخذ أي إجراءات ملموسة حتى الآن من أجل تنفيذها. وعلى الرغم من عدم الدقة المتأصلة في عملية التقييم، يتفق المشاركون على وجود ما يكفي من المعلومات لعمليات التكيف بناء على قابلية تغير المناخ والظواهر المناخية القصوى في الوقت الراهن.

١٧- وسلط المشاركون الضوء على أهمية المعرفة التقليدية المتعلقة بالتكيف، ولاحظوا ضرورة دمج هذه المعرفة بصورة أكبر في عملية التقييم، ولا سيما من خلال إقامة شراكات مع المنظمات الشعبية. وهناك بعض المبادرات لدعم هذا المجال (والمثال على ذلك هو أحد مشاريع البنك الدولي التي تدعمها هولندا في بيرو، وقاعدة بيانات أمانة الاتفاقية المتعلقة باستراتيجيات التكيف المحلية، وهي متاحة على موقع الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ على شبكة الإنترنت). ويقوم عدد من البلدان بعمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف من خلال مشاورات على مستوى المجتمع المحلي، وعلى سبيل المثال تستخدم بوليفيا إضافة إلى ذلك نظاماً تقليدياً لمراقبة المناخ.

١٨- وخلال جلسة ركزت على الحصول على الدعم من مرفق البيئة العالمية ووكالاته التنفيذية، قُدمت معلومات عن العديد من المشاريع المتعلقة بالتكيف في إطار الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية من خلال الأولوية الاستراتيجية للتكيف والصندوق الخاص لتغير المناخ. كما تأتي مساندة التكيف من خارج إطار مرفق البيئة العالمية، وعلى سبيل المثال عن طريق منح البنك الدولي المتعلقة بتنفيذ اتفاقية تغير المناخ، بالتعاون مع حكومة اليابان.

١٩- كما اعترف المشاركون بأن تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة هو أجمع تدبير للتكيف مع تغير المناخ على الأمد الطويل.

دال - التعاون الإقليمي والدولي

٢٠- في سياق المناقشات بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، تم تسليط الضوء على أهمية حفز التعاون بين الوكالات في أمريكا اللاتينية، ولا سيما فيما يتعلق بقيام المجتمعات التي تعاني من مشكلات متشابهة بتقاسم الخبرات والدروس المستفادة. وتشتمل المبادرات القائمة على مبادرات إقليمية مثل محفل أمريكا اللاتينية لوزراء البيئة، ومبادرات دون إقليمية، تتم على سبيل المثال في إطار السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي. وذكر المشاركون معهد البلدان الأمريكية لبحوث التغير العالمي كقناة مفيدة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال تعزيز بناء القدرات على المستوى الإقليمي، نحو إيجاد مجموعة من الخبراء من بلدان الجنوب.

٢١- كما توجد مبادرات للتعاون الثنائي بين عدد من بلدان أمريكا اللاتينية. وتُعد مشاريع التكيف الإقليمية من مظاهر التعاون فيما بين بلدان الجنوب (مثل، مشروع بناء القدرات الممول من مرفق البيئة العالمية من أجل المرحلة الثانية من التكيف في أمريكا الوسطى والمكسيك وكوبا). وثمة تباين كبير في الظروف بين بلدان أمريكا اللاتينية، الشيء الذي يمثل تحدياً أمام إيجاد تعاون على نطاق أوسع فيما بين بلدان الجنوب.

٢٢- وتم تسليط الضوء على الحاجة إلى تبادل الخبرات بصورة منهجية بالاستناد إلى مواضيع محددة. وكان الحال كذلك بالنسبة لإشراك وزارات التخطيط والمالية في جهود التكيف. وأكد المشاركون ضرورة إدراج الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ في جميع جوانب صنع السياسات وفي جميع القطاعات ذات الأولوية مثل الزراعة والصحة والموارد المائية. وفيما يتعلق بإدماج التكيف والتخفيف من مخاطر الكوارث، تقوم أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، بالتعاون مع الفرقة المعنية بقابلية التأثر والتكيف، بتنفيذ مشاريع تجريبية في عدد من البلدان، منها المكسيك، حيث يجري التخطيط للدمج المؤسسي بشكل أقوى بين قضايا الكوارث وتغير المناخ.

٢٣- وناقشت حلقة العمل الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين مختلف معاهد البحث، وعلى سبيل المثال من خلال تقاسم الحواسيب ذات الإمكانيات العالية لتشغيل نماذج المناخ بدقة عالية. وهناك اتفاق على أن هذه المسألة من الثغرات التي ينبغي سدها لتيسير التبادل الرسمي للخبرات والدروس المستفادة بين مختلف المؤسسات في المنطقة.

٢٤- وفيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، عُرضت مبادرات وجبهة، منها الشبكة الإيبيرية - الأمريكية للمكاتب المعنية بتغير المناخ، التي يمثل التكيف أحد مجالات عملها الهامة. واعتمدت هذه الشبكة خلال اجتماعها المنعقد في الفترة ٣-٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ استنتاجاً يتعلق بإيجاد برامج إيبيرية - أمريكية من أجل التكيف مع تغير المناخ. وكخطوة أولى، ستحدد الأولويات والإمكانيات ومجالات التركيز. ووضعت مصفوفة لتقييم وتحديد الأولويات بالنسبة للقطاعات القابلة للتأثر وتدابير التكيف الممكنة. وارثي أن قطاع الموارد المائية يتمتع بأعلى درجة أولوية يليه قطاع الزراعة فقطاع الصحة.

٢٥- ولوحظ أن إعلان وزراء التنمية والبيئة للدول الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، الذي اعتمد في ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ بشأن إدماج التكيف مع تغير المناخ في التعاون الإنمائي، يشجع المبادرات الإقليمية التي تتضمن إجراءات مشتركة بشأن التأثيرات وتقييم قابلية التأثر وخيارات التكيف، وذلك من أجل تعزيز المبادرات العابرة للحدود، وتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتفاذي ازدواجية الجهود.

٢٦- ومن المبادرات الأخرى بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب البرنامج الهولندي لتغير المناخ الذي يشمل عدة بلدان منها ثلاثة من بلدان أمريكا اللاتينية (بوليفيا وغواتيمالا وكولومبيا). ويسعى هذا البرنامج إلى مساعدة هذه البلدان على صياغة وتنفيذ وتقييم سياساتها إزاء تغير المناخ، وعلى وضع خطة تكيف وطنية.

٢٧- وشدد المشاركون على أهمية التثقيف والتوعية العامة في حفز نجاح عمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف. وينبغي أن يشمل ذلك صانعي القرارات على المستوى السياسي والجهات المعنية الأخرى المتأثرة بتغير المناخ. وثمة حاجة أيضاً إلى تعزيز التبليغ عن النجاحات والإخفاقات. وشدد المشاركون على أن قصر الدورات السياسية يشكل عقبة رئيسية أمام تثقيف صانعي القرارات وتحديث معلوماتهم.

رابعاً - إجراءات المتابعة الممكنة

ألف - عمليات تقييم قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه

٢٨ - قامت المجموعات المنفصلة بتسليط الضوء على عدد من المجالات المحتملة للمتابعة المتعلقة بعمليات تقييم قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه:

- (أ) البيانات والمعلومات
- ١٠ توليد البيانات من أجل عمليات التقييم الاجتماعي-الاقتصادي، ووضع المؤشرات والأدوات ذات الصلة بغية تعزيز استخدام التقييم الاجتماعي-الاقتصادي بطريقة تناسب واضعي السياسات والجهات المعنية الأخرى، بمن في ذلك وزراء المالية والاقتصاد؛
- ٢٠ المحافظة على المعرفة المحلية ذات الصلة بالاستجابة لتغير المناخ على مستوى المجتمع المحلي؛
- (ب) المنهجيات: تعزيز عمليات التقييم المتكامل، والتقييم التصاعدي، واستخدام نهج النظام الإيكولوجي في عملية التقييم؛
- (ج) بناء القدرات:
- ١٠ تنظيم حلقات عمل تدريبية على الصعيد الوطني والإقليمي بغية دراسة حالات إفرادية قطاعية مشتركة. وينبغي في ذات الوقت أن تُدمج القضايا المتعلقة بتغير المناخ والتكيف في المناهج؛
- ٢٠ تحليل قابلية التأثير المؤسسية في بلدان أمريكا اللاتينية من أجل بناء القدرات الوطنية في مجالات متخصصة، مثل إعداد النماذج؛
- (د) التعاون والتعميم:
- ١٠ تعزيز الفرص من أجل تحقيق المزيد من التعاون فيما بين بلدان الجنوب في عملية تقييم قابلية التأثير والتكيف؛
- ٢٠ إنشاء مراكز إقليمية متميزة من أجل التكيف مع تغير المناخ، وتعزيز مراكز البحوث الإقليمية القائمة، وشبكات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية؛
- ٣٠ التعامل مع القطاعات القابلة للتأثر مثل قطاع الماء، بما في ذلك من خلال إقامة صلات مع الجهات المعنية بإدارة المخاطر وإدارة المياه، وترجمة خطط التكيف إلى مشاريع محلية ملموسة بمشاركة الجهات المعنية؛
- ٤٠ وضع مجموعة متنوعة من الوسائل لتبادل المعلومات بشأن الطرق والأدوات المستخدمة في عمليات تقييم قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، مقترنة بنتائج هذا التقييم. ويمكن القيام بذلك من خلال إصدار مجلة علمية على نطاق أمريكا اللاتينية تعنى بدراسة تغير المناخ، وموقع ويب لتيسير تبادل المعلومات الإقليمية، و/أو عن طريق الاستغلال الأمثل لقنوات الاتصال الموجودة.

باء - تخطيط التكيف وتنفيذه

٢٩- تم تحديد مجالات إجراءات متابعة تخطيط وتنفيذ التكيف وتنفيذه على النحو التالي:

- (أ) البيانات والمعلومات:
- ١٠` نشر النتائج التي توصلت إليها حلقة العمل داخل عملية الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وخارجها؛
- ٢٠` وضع استراتيجية اتصال بشأن متطلبات التكيف، والتركيز على الجهات الفاعلة من المنظمات الشعبية إلى صانعي القرارات؛ ووضع استراتيجيات اتصال مع الجهات الفاعلة والقطاعات الأخرى باستخدام الأسلوب المناسب. وقد تشمل استراتيجية الاتصال تجهيز حملة توعية عالمية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك تجهيز الرسائل المصورة بالفيديو بمختلف اللغات؛
- (ب) المنهجيات:
- ١٠` استعراض الوثائق التقنية لإطار سياسة التكيف وتعزيزها بدراسات حالات إفرادية من البلدان النشطة في مجال التكيف؛
- ٢٠` تعزيز الجهود الرامية إلى تحديد تكاليف الآثار الناجمة عن تغير المناخ؛
- (ج) بناء القدرات:
- ١٠` تحديد الخيارات المالية من أجل تعزيز شبكات مراقبة الأحوال الجوية كوسيلة لتعزيز إتاحة البيانات ذات الصلة وإمكانية الوصول إليها؛
- ٢٠` تحليل الاحتياجات المالية بغية تعزيز نظم المعلومات؛
- ٣٠` تعزيز عملية الاتصالات الوطنية لتكون بمثابة مصدر هام للمعلومات المتعلقة بقابلية التأثر بتغيرات المناخ والتكيف معها؛
- (د) التعاون والتعميم:
- ١٠` تحديد استراتيجيات التنفيذ بالنسبة لخطط العمل المنبثقة عن عمليات تقييم التكيف، ودمجها في السياسات والخطط الإنمائية المحلية والوطنية والإقليمية، مع مراعاة الصلة بين التكيف وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية للذين يشتركان في الكثير من الأهداف والشواغل الإنمائية؛
- ٢٠` تعزيز تبادل المعلومات بين الخبراء من القطاعات الرئيسية الحساسة (مثل الزراعة، والموارد المائية والصحة)، وتفادي ازدواجية الجهود وتعزيز الاتساق بين الجهات الفاعلة؛ فضلاً عن تنسيق الأنشطة مع الشركاء الآخرين المرتبطين بالبرامج والمشاريع الإنمائية الوطنية بغية إدماج شواغل التكيف في هذه البرامج، وإدماج الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ في السياسات الإنمائية الوطنية؛
- ٣٠` تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال تخطيط التكيف والتنفيذ من خلال تحديد وتطبيق وسائل تفعيل هذه العملية، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبادل الخبراء فيما بين الأقاليم وتحديد وتعزيز المواضيع الإقليمية المشتركة، مثل اندفاع فيضانات البحيرات المتجمدة في الأنديز؛

- ٤` تعزيز التعاون بين المراكز الإقليمية المتخصصة؛
- ٥` الاستفادة من ترتيبات التنسيق الإقليمية القائمة (مثل محفل الوزراء) لإدراج تغير المناخ كأولوية إقليمية؛
- ٦` الاستخدام الأمثل للموارد المتصلة بالتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، وتعزيز التآزر مع مصادر التمويل من خارج العملية، وإدماج الاعتبارات المتعلقة بتغير المناخ في عمل الكيانات المالية الإقليمية والدولية؛
- ٧` تنسيق الأنشطة المتعلقة بإدارة المخاطر والتكيف (بما في ذلك من خلال اجتماع حزيران/يونيه ٢٠٠٦ للشبكة الإيبيرية - الأمريكية للمكاتب المعنية بتغير المناخ) وإقامة روابط مع مجتمع إدارة الكوارث والمخاطر.

خامساً - النتائج الرئيسية

٣٠- تم الحصول على عدد من النتائج من المناقشات التي حرت خلال حلقة العمل، بما في ذلك مناقشات المجموعات المنفصلة، ولا سيما فيما يتعلق بالاحتياجات والثغرات المتعلقة بعمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف، وتخطيط التكيف وتنفيذه.

ألف - عمليات تقييم قابلية التأثر والتكيف

٣١- شدد المشاركون على وجود درجة عالية من عدم اليقين فيما يتعلق بتقييم قابلية التأثر وخيارات التكيف. وثمة حاجة إلى أدوات أفضل للتعامل مع أوجه عدم اليقين. ومع ذلك، لوحظ أن هذا الأمر من المفروض ألا يعوق تحقيق تقدم في إجراء عمليات التقييم أو تحديد خيارات التكيف. وتشتمل النتائج المحددة الأخرى على ما يلي:

(أ) البيانات والمعلومات: إن المعلومات المطلوبة لتشغيل نموذج المناخ هي إما غير متاحة أو نادرة، ومن الصعب استخدامها لتطوير السيناريوهات. ولوحظ الافتقار إلى الاتساق بين النماذج والسيناريوهات، والحاجة إلى خفض حجم النموذج بشكل أكبر لكي يبين الوضع في الإقليم؛

(ب) المنهجيات:

١` هنالك العديد من المنهجيات المتعلقة بعمليات قابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معها، أما إطار سياسة التكيف الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفصله عدد من البلدان حسب الظروف الوطنية، فيستخدم على نطاق واسع في الإقليم في عمليات تقييم التكيف؛

٢` ثمة حاجة إلى السيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية للمساعدة في إجراء عمليات تقييم متكامل لقابلية التعرض والتكيف؛

٣` هناك حاجة إلى الخبرة لتشغيل وتفسير النماذج المعقدة. وثمة حاجة للتدريب وبناء القدرات من أجل تطبيق النماذج بفعالية واستخدامها في عمليات التقييم على المستوى الوطني أو الإقليمي.

باء - تخطيط التكيف وتنفيذه

٣٢- اتفق المشاركون عموماً على أن الإقليم يواجه صعوبات في ربط عمليات تقييم التكيف وتخطيطه مع تنفيذ إجراءات التكيف الملموسة. وذكر أن السبب يعود إلى الافتقار إلى الموارد والقدرات المؤسسية وعدم إدماج شواغل تغير المناخ في السياسات الوطنية.

٣٣- كما تناول المشاركون الأهداف الإنمائية للألفية كخلفية هامة لتطوير السياسة العامة والتنفيذ، فضلاً عن أهمية دمج سياسات التكيف في الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي، وتوفير الماء والحد من وطأة الفقر في سياق هذه الأهداف.

٣٤- اشتملت النتائج المحددة الأخرى على ما يلي:

(أ) البيانات والمعلومات: غالبية البلدان لديها ما يكفي من المعلومات والمعرفة لتقييم تغير المناخ وتنفيذ أنشطة التكيف معه؛

(ب) بناء القدرات:

١٠- تُعد القدرة المؤسسية حيوية من أجل تعزيز الإجراءات التي تتخذها الحكومات الوطنية والمحلية. وثمة حاجة إلى تعزيز المؤسسات البيئية والقطاعية لكي تتمكن من التصدي للتعقيدات المتصلة بمعالجة إجراءات التكيف وتنسيقها وتنفيذها؛

٢- تعزيز القدرات المؤسسية من أجل تخطيط التكيف ينبغي أن يشمل على إدماج تغير المناخ في الخطط الإنمائية الوطنية، وتشكيل لجان مشتركة بين القطاعات تشارك في صياغة هذه الخطط؛

٣- لا تزال إجراءات الوصول إلى الموارد المالية الموجودة معقدة وطويلة وعليه هنالك حاجة إلى المعلومات لتيسير إتاحة التمويل بصورة أكبر؛

٤- معظم المواد المتاحة للخبراء فيما يتعلق بتخطيط التكيف وتنفيذه لا تزال مكتوبة باللغة الإنكليزية بشكل رئيسي. وثمة حاجة إلى تعزيز إتاحة الوثائق الفنية باللغة الإسبانية ليتمكن الخبراء في الإقليم من المشاركة بصورة تامة في عملية التكيف؛

(ج) التعاون: نظراً إلى أن العديد من البلدان قد تشهد تأثيرات مماثلة ناتجة عن تغير المناخ، فإن تقاسم الخبرات يمكن أن يوسع المعرفة المتصلة بكيفية التصدي لتحديات التكيف. وفي هذا الصدد، يُعد التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب في مجال التكيف أداة فعالة لتعزيز تنفيذ تدابير التكيف.